

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات

ا.م.د.سعاد سبتي عبود الشاوي كلية التربية الرياضية للبنات

ملخص البحث

يهدف البحث الى تحديد الحاجات الارشادية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، ومعرفة مستوى دافع الانجاز الدراسي للطالبات ومعرفة العلاقة بين الحاجات الارشادية ودافع الانجاز الدراسي.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة. اما عينة البحث فقد تضمنت (180 طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات للعام الدراسي 2008 - 2009) وبعد ذلك تم استخراج النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وعليه استنتجت الباحثة استنتاجات منها:

1- ان مستوى الحاجات الارشادية (دراسية - نفسية - اجتماعية - اقتصادية-صحية و اوقات الفراغ) مرتفع لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

2- ان مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات عالي.

3- هناك علاقة ارتباط بين الحاجات الارشادية ودافع الانجاز الدراسي.

Abstract

The research aims to identify needs for extension education students college sports for girls, to know the level of motivation and academic achievement of students and needs to know the relationship between extension and academic achievement motivation.

The researcher used the descriptive approach to the relevance of the nature of the problem.

The research sample included (180 female students from the Faculty of Physical Education for girls in the academic year 2008 - 2009) and was then extracted results using appropriate statistical methods and concluded by the researcher's conclusions, including:

1 - The level of guidance needs (seminar - psychological - social - economic - health, leisure) high students to the Faculty of Physical Education for Girls.

2 - The level of academic achievement motivation among students is high.

3 - There is a correlation between the needs extension and academic achievement motivation.

1-الباب الأول (التعريف بالبحث) :-

1-1مقدمة البحث وأهميته :-

يتميز القرن الحالي بالتطور السريع في كافة مجالات الحياة, وأصبحت حياة الإنسان أسهل من ذي قبل في جوانب كثيرة, وكثيرة التعقيد في الجوانب الأخرى, وأمام هذا التعقيد أصبحت الحاجة ملحة إلى الاهتمام بالطلبة ومعرفة حاجاتهم الإرشادية لأنهم الأداة المساهمة في تطوير المجتمع من جوانبه الاقتصادية والتقنية والتربوية, لذا فان تنمية هذه الشريحة هو الهدف الأسمى لكل نظام تعليمي إذا ما أريد لهذا المجتمع أن يرقى وينهض وينمو نمو اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ودراسيا, فالتعليم الجامعي يلعب دورا مهما في حياة الأمم والشعوب فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم معالم مستقبلها ويعالج قضايا المجتمع ومشكلاته ويطور إمكاناته.

أن الاهتمام بدافعية الانجاز لدى الطلبة من أهم الأهداف التربوية بغية فتح الطريق في المساهمة الفعالة لهم لخدمة المجتمع والمثابرة من اجل تقدمه العلمي في مختلف الميادين , إذ يعد دافع الانجاز احد المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الطالب من أداء, ويفترض انه عندما يبدأ بممارسة أي نشاط فإنه يهدف الوصول إلى درجة من الانجاز , وان غياب الشعور بالانجاز وتحقيق الهدف يمكن أن يطور لديه مشاعر سلبية والانسحاب من البيئة التي يعيش فيها.(قطامي,ص8).

ولإيجاد بيئة تربوية أكثر مناسبة للتحصيل الجيد للطلاب الجامعي لابد من دراسة الحاجات الإرشادية لهم لمساعدتهم لتحقيق نمو سليم متكامل وتوافق سوي شامل وتحقيق أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية وحل مشاكلهم اليومية فضلا عن أنها تكون الخطوة الأولى لتحسين العملية التربوية.

من هنا تظهر أهمية البحث في التعرف على الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لديهن.

1-2 مشكلة البحث:

لقد أصبح الطالب بهذا العصر بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أيا كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتنموية المتسارعة.

إن مراحل النمو العمرية والتغيرات الانتقالية والتغيرات الأسرية وتعدد مصادر المعرفة والتخصصات العلمية , وتطور مفهوم التعليم والمناهج وتزايد أعداد الطلاب و التقدم الاقتصادي , كما أن التغير في بعض الأفكار والاتجاهات أظهر أهمية التوجيه والإرشاد في المعاهد أو الكليات على وجه الخصوص حيث لم يعد المدرس قادر على مواجهة هذا الكم من الأعباء والتغيرات والتي قد ينتج عنها صراعات وتوتر ونقص في إشباع الحاجات الإرشادية الإنمائية هذه الحاجات التي لم تلق إشباعها سواء لان الطالب لم يكتشفها في نفسه أو انه اكتشفها لكنه لا يستطيع إشباعها ويحتاج إلى مساعدة.

إن مفهوم دافع الانجاز في المجال الدراسي يعد شرطا من شروط التعلم الضرورية , ونتيجة لاختلاف الطلبة في قوة الدافعية نحو الانجاز يؤدي إلى ظهور تفاوت في التحصيل الدراسي وخصوصا لدى طلبة الجامعة , وقد تسهم عوامل متعددة في هذا التفاوت إلا أن شدة الرغبة لدى الطلبة وقوة دافعتهم للانجاز تكون في المقدمة , إذ لا يمكن التقليل من قيمة الانجاز الدراسي لاهميتها في حياة الطلبة , لاسيما أن هناك مهارات أساسية في مختلف العلوم يجب أن يتقنها الفرد فضلا عن المهارات اللازمة لكل لعبة من الألعاب الرياضية والتي يجب أداءها.

مما سبق يتبين إن مشكلة البحث تكمن في تحديد الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات ومعرفة العلاقة بينها وبين دافع الانجاز الدراسي لديهن .

3-1 أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات وفق مجالات المقياس (دراسية, نفسية, اجتماعية, اقتصادية, صحية, أوقات الفراغ).
2. التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات تبعا لمتغير المرحلة (الثالثة والأولى).
3. تعرف مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.
4. تعرف العلاقة بين الحاجات الإرشادية ودافع الانجاز الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات تبعا لمتغير المرحلة الثالثة والأولى.

4-1 فروض البحث:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات تبعا لمتغير المرحلة الأولى والثالثة.
2. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية ودافع الانجاز الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

2-5-1 المجال الزماني: العام الدراسي 2008-2009.

1-5-3 المجال المكاني: قاعة كلية التربية الرياضية للبنات.

1-6-6 تحديد المصطلحات:

1-6-1 الحاجات الإرشادية:

عرفها الجنابي (1989) بأنها حالة تعبر عن أحاسيس الفرد عند مجابهته مشكلة ما يسبب له إرباكا وحالة من التوتر يهدف من خلالها تصرفه لإشباعها بمساعدة الآخرين ليتمكن من التفاعل معهم , وهي صورة من التعبير عن حالة نقص ما يعاني منها الفرد(الجنابي,ص39).

أما الدهلكي (1990) فيعرفها بأنها: حاجات لا يمكن للفرد من اكتشافها أو إشباعها بسهولة, بل يلزم له نوع من الإرشاد والتوجيه لتحديد أولا ومن ثم مساعدته على إشباعها (الدهلكي, ص8).

ويعرف الطحان وأبو عيطة (2002) الحاجات الإرشادية:

بأنها رغبة الفرد في التعبير عند مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها أو لأنه لم يكتشفها بنفسه أو انه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده , ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منه, والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش في

الطحان وأبو عيطة, ص130).

وتعرف الحاجات الإرشادية إجرائيا : بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة نتيجة استجابتها لفقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

1-6-2 دافع الانجاز الدراسي:

يعرف قطامي (1994) دافع الانجاز الدراسي على انه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية , يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل بلوغ معايير النجاح وما يترتب عليه من إشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في مستوى محدد للامتياز(قطامي,ص24).

أما سالم (2000) فيعرفه على انه الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء (سالم,ص21)

أما التعريف الإجرائي لدافع الانجاز الدراسي فهو:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال استجابتها عن مقياس دافع الانجاز الدراسي.

2- الباب الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الحاجات الإرشادية :

أن الحاجات الإرشادية حاجات نفسية لا يستطيع الفرد أن يشبعها بنفسه, لأنه لم يكتشفها أو لأنه اكتشفها ولم يستطيع إشباعها وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من أنواع الإرشاد حتى يكشف له في نفسه عن الحاجات في الحالة الأولى , أو يعمل معه على إشباعها في الحالة الثانية , وهنا لابد من التعرف على معنى الحاجة , والتي تباينت وجهات النظر في تحديدها إذ يعتبرها البعض الافتقار إلى شيء ما أن وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي , وهي ضرورية أما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فيزيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) (زهران,ص153), وهناك من يقول بان الحاجة تدل على نقص في شيء معين إذا توافر يحقق للكائن الحي توازنه ويسهل توافقه وسلوكه العادي (أبو حطب,ص238) , ولكن بصورة عامة فإن الحاجة تعني الافتقار إلى شيء ضروري وشعور بالأمان, وشعور قوي بضرورة الإشباع باستخدام وسيلة كفيلة لتلبية هذه الحاجة وإشباعها الذي يزيل الشعور بالقلق والتوتر.

أما الحاجات الإرشادية للفرد فتعرف على أنها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب ايجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والفسولوجية التي لم يتهيأ له إشباعها , وفي كلتا الحالتين فان الفرد يحتاج إلى خدمات إرشادية منظمة لإشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته ليتمكن من التعامل مع البيئة والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه(أبو عيطه,ص85) , وهناك اتجاهين لتحديد الحاجات الإرشادية:

1-إقرار الفرد بنفسه عن حاجته للإرشاد بعد اكتشافه لمدى حاجاته النفسية والفسولوجية للإشباع , فليس هناك من هو اعرف بالفرد من نفسه, وليس هناك من هو اقدر على وصف مشاعره ومشكلاته وهذا منتشر في مراحل ما بعد الطفولة , أما في مرحلة الطفولة فتحدد الحاجات الإرشادية يكون من قبل الوالدين.

2-النسبة المئوية لوجود المشكلة حيث إن مشكلة تحصل على نسبة مئوية مرتفعة دليل على حاجتها المرتفعة للإرشاد.

حاجات وخصائص الشباب الأساسية:

تتسم حياة الشباب بمراحلها المختلفة من طفولة متأخرة ومراهقة ورجولة وأنوثة مكتملة بأنها فرصة متاحة ومتنوعة لاكتساب الخبرات وتنمية المهارات والقدرات لتهيئة الشباب لمرحلة النضج والاستقرار , لذلك كان لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات دينية ومادية ونفسية واجتماعية لابد من إشباعها والتي تترتب في حالة عدم إشباعها مشكلات كثيرة ومتعددة , وفي إشباعها حماية ووقاية وضمان لعدم الانحراف والوقوع في المشكلات.

لقد اتفق أكثر العلماء على أن حاجات الأفراد تعد احد المصادر المهمة التي تعمل بوصفها قوة محركة لهم تحدد سلوكهم وتؤثر أيضا في تصرفاتهم, ويمكن تصنيفها على أساس الحاجات الرئيسية و هي:

أولا : الحاجات الفسيولوجية وهي الحاجات الخاصة بالمحافظة على التوازن الفسيولوجي الضروري للفرد وتتمثل بحاجات خاصة بأشياء ضرورية مثل الحاجة للملبس والمأكل والمأوى وغير ذلك , وحاجات خاصة بنظام العمل والراحة وحاجات خاصة بالنشاط الجنسي.

ثانيا: حاجات الأنا والحاجات التكاملية مثل الحاجة لخبرات تقوي الصلة بالواقع, والحاجة لتكوين شخصية فردية متميزة , والحاجة لنفاذ البصيرة وانتقاء الأشياء والمواقف المتصلة بالحاجات النفسية وتجاهل ما عداها.

وهناك حاجات تنشأ عن استجابة دافع داخل لضغط بيئي خارجي, ويقسم الحاجات إلى قسمين رئيسيين هما:

1-حاجات أولية منشؤها فسيولوجي وهذه تنشأ وتتوقف بواسطة حالات جسمية دورية مميزة وهي حاجات تختص بالاشباع الحسية.

2-حاجات ثانوية منشؤها سيكولوجي وهي ليس لها أعضاء جسمية يمكن للشخص تحديدها ويلازمها توترات سائدة يصاحبها أو لا يصاحبها انفعال , وهذه الحاجات تختص بالاشباع النفسية ومنها: الحاجة للملك , الحاجة للصيانة , الحاجة للنظام , الحاجة لاستبقاء الأشياء , الحاجة للبناء , الحاجة للتفوق , الحاجة للتحصيل , الحاجة للشهرة أو التقدير , والحاجة للظهور. (الخضير , ص 4) .

وهناك تصنيف آخر لحاجات الشباب هو: الحاجة إلى الأمن , الحاجة إلى الحب والقبول , الحاجة إلى بناء مكانة الذات , الحاجة إلى الإشباع الجنسي , الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار, الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات , وحاجات أخرى مثل الحاجة إلى الترفيه والتسلية والحاجة إلى المال . (زهران , ص 40) .

ويمكن تحديد حاجات الشباب كما حددها (يراتبيل) إلى :-

الحاجة للتعبير لأبتكاري , الحاجة إلى الانتماء , الحاجة إلى المنافسة , الحاجة إلى خدمة الآخرين , الحاجة إلى الحركة والنشاط , الحاجة إلى الشعور بالأهمية , الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة والشعور بالمخاطرة. وان تلبية هذه الاحتياجات وتوفيرها للشباب تعتبر ضرورة وقائية تؤمن جيلا محصنا قويا ذا شخصية مميزة سليمة ومعافى من العقد والسلبيات. كما أن تأمين الشباب بهذه الاحتياجات يعزز فيهم الثقة وينمي روح الإبداع.(سلامة,ص72).

2-1-2 دافع الانجاز الدراسي

أن الدافعية تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة الاتزان عندما يختل , وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه , وتوجيهه , والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة.

وتسمى الدوافع ذات المصادر الداخلية بأنها دوافع فطرية بيولوجية غير متعلمة , مثل دافع الجوع , العطش , الجنس , التخلص من الألم , والمحافظة على حرارة الجسم. إما الدوافع الاجتماعية أو المكتسبة فإنها تنتج من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الأسرة , المدرسة أو الجامعة , الحي , الأصدقاء , وباقي مؤسسات التنشئة الأخرى وان هذه الدوافع تنمو وتعزز من خلال عمليات الثواب والعقاب التي تسود المجتمع , ومن أمثلة ذلك : الحاجة إلى التحصيل والحاجة للصدقة والحاجة للسيطرة والتسلط والحاجة إلى العمل الناجح (قطامي ,ص20).

أن دافع الانجاز ينشأ من حاجات مثل السعي وراء التفوق أو تحقيق الأهداف السامية أو النجاح في المهام الصعبة وهذا الدافع ليس ضروريا بدرجة واضحة للاستمرار في الحياة (دافيدوف,ص464). ويتمثل دافع الانجاز في الرغبة بالقيام بعمل جيد , والنجاح في ذلك العمل وهذه الرغبة تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل , وفي مواجهة المشكلات وحلها , وتفضيل المهمات التي تتطلب على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تتطلب إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا (قطامي وعدس, ص24).

ويعد دافع الانجاز الدراسي من الدوافع الخاصة بالإنسان دون غيره من الكائنات الحية الأخرى, وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق , والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع, فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز , وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح.

هناك نظريات فسرت دافع الانجاز الدراسي منها نظرية ماكليند اتكسون والتي تبين أن دافعية الانجاز هي تكوين افتراضي يتضمن معناه الشعور المرتبط بالأداء والذي يأخذ مسارين هما الأمل في النجاح , والخوف من الفشل خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الهدف المحدد, أي أن الأشخاص يختلفون فيما بينهم في الحاجة للنجاح والحاجة لتجنب الإخفاق والفشل , لذا يجب معرفة طبيعة ونوعية الشخصية وعلاقة ذلك بنوع ومستوى الأعمال التي يود الفرد أن يؤديها(قطامي,ص5).

إما نظرية العزو التي تنطلق من افتراض يؤكد على اختلاف الأفراد في طرق تفكيرهم ونظرتهم للنجاح والفشل , وان هذا الاختلاف هو الذي يحدد سلوكهم , وتظهر المشكاة عندما يعزو الطالب فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير خاضعة للضغط , مثل القدرة , اللامبالاة فهذا الطالب يبدي سلوك اللامبالاة , لأنه معتاد على الفشل ومحبط, وغير مدفوع وقليل الفائدة , واللامبالاة هي رد فعل منطقي للفشل إذا اعتقد الطالب أن المسببات التي يعزوها لأسباب خارجية لا يمكن تغييرها , أي أنها ثابتة وليست تحت ضبطه وسيطرته , والطلبة الذين يلاحظون

فشلهم ويشعرون به , يكونون اقل حاجة للمساعدة , ولكنهم بحاجة للتشجيع ليدركوا كيف يمكنهم تغيير الموقف للشعور بالنجاح (علاونه ,ص)

2- الدراسات السابقة

2-2 الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية:

1-2-2 دراسة الدهلكي (1990)

هدفت الدراسة الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الإعدادية في بعض المناطق الريفية في العراق من خلال التعرف على مشكلاتهم.

استخدم الباحث استبيان مكون من (97) فقرة تمثل مشكلات الطلبة في مختلف مجالات حياتهم.

بلغت عينة البحث (330) طالب وطالبة من طلبة المدارس الريفية المشمولة بالبحث.

استخدم الباحث الوسط المرجح والوزن المؤوي , معامل ارتباط بيرسون , مربع كأي كوسائل إحصائية لتحليل النتائج.

وقد توصلت الدراسة إلى إن اهتمامات الطلبة كانت في المجال المهني , المجال النفسي , مجال أوقات الفراغ , المجال الجنسي وظهر في المجال الدراسي ضيق بعض الطلبة من بعض الصعوبات في أثناء تكليفهم للعمل داخل المدرسة لعلاقتهم مع مدرسيهم ومشكلات الدراسة والامتحانات والنشاطات المدرسية (الدهلكي ,ص ذر) .

2-2-2 دراسة الطحان وأبو عيطه(2002)

هدفت الدراسة تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات.

وقد استخدم الباحثان استبيان مكون من(84) فقرة موزعة على المجالات المهنية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية والأخلاقية.

بلغت عينة البحث(1233) طالب وطالبة. وبعد إجراء العمليات الإحصائية باستخدام تحليل التباين , توصلت الدراسة إلى ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات المختلفة حسب أهميتها من وجهة

نظر الطلبة كالأتي: الحاجات المهنية فالأكاديمية فالجنسية فالاجتماعية وأخيرا الأخلاقية , كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية (الطحان وأبو عيطه , ص 192) .

3-2 الدراسات التي تناولت دافع الانجاز الدراسي

1-3-2 دراسة سالم (2000)

هدفت الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن.

وتكونت عينة الدراسة من (284) طالبة من طالبات كليات المجتمع وقد استخدمت الباحثة مقياسا تم إعداده خلال الدراسة, يتألف من (44) فقرة , وبعد تحليل البيانات إحصائيا , أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس دافع الانجاز الدراسي , كما إن العلاقة بين مجموعة أساليب المعاملة الوالدية بدافع الانجاز الدراسي كانت علاقة تنبؤية دالة إحصائية على أنها علاقة ضعيفة (سالم , ص 4) .

2-3-2 دراسة العنزي (2001)

هدفت الدراسة التعرف على دافع الانجاز الدراسي وتعرف العلاقة بين دافع الانجاز الدراسي والشخصية الاضطهادية لدى طلبة جامعة الموصل, وقد تكونت عينة البحث من (388) طالب وطالبة , وقد استخدم مقياس دافع الانجاز الدراسي (سالم , 2000) , وقد قام الباحث بتعريفه على البيئة العراقية.

وقد استخدم الاختبار التائي لتحليل البيانات إحصائيا , وقد أظهرت النتائج إن دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل دون المتوسط النظري , كما أظهرت النتائج إن علاقة الشخصية الاضطهادية بدافع الانجاز الدراسي علاقة ضعيفة وغير دالة إحصائيا لدى الطلبة (العنزي , ص ز-ح)

3- الباب الثالث منهج البحث وإجرائه

3-1 منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه انسب منهج لتحقيق فرض البحث.

3-2 عينة البحث:

تضمنت العينة طالبات كلية التربية الرياضية للبنات المرحلة الأولى والثالثة والبالغ عددهن (180) من حجم المجتمع البالغ (340) طالبة وبنسبة 52%.

3-3 أدوات البحث :

لغرض جمع المعلومات الخاصة بمشكلة البحث فقد تم استخدام بعض الأدوات .

3-3-1 اعداد مقياس الحاجات الإرشادية:

1. قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.

2. تحديد مجالات الحاجات الإرشادية وهي (الدراسية , النفسية , الاجتماعية , الاقتصادية , الصحية وأوقات الفراغ) التي يتضمنها المقياس.

3. إعداد استبيان مفتوح موجهه للطالبات يحتوي على ستة أسئلة شملت مجالات الحاجات الإرشادية. ملحق (1)

4. بعد جمع إجابات الطالبات تم صياغة فقرات المقياس وقد بلغت (80) فقرة . ملحق (2)

3-3-1-1 صدق المقياس:

يذكر (أيبيل, 1972) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي عرضها على عدد من الخبراء المختصين للحكم على مدى صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من أجلها (الطيب , ص212).

لذا تم عرض مقياس الحاجات الإرشادية بصورته الأولية على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس وعلم الاجتماع وذلك لغرض الحكم على مدى

صلاحية كل فقرة وملائمة الفقرة للمجال الذي تنسب إليه *. وفي ضوء آراء الخبراء تم دمج بعض الفقرات وحذف البعض الآخر وأضيفت فقرات أخرى وأصبح عدد فقرات المقياس (75) فقرة موزعة على المجالات.

3-3-1-2 ثبات الاختبار

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد وفي نفس الظروف (عبد الرحمن ,ص298).

وقد تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ (0.71) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون بلغ معامل الثبات (0.83) وهو معامل ثبات جيد.

3-3-1-3 تصحيح الاستبيان

إما فيما يخص التصحيح فقد أعطي لكل بديل درجة حيث كانت أعلى درجة (3) للبديل موافق و (2) للبديل محايد و(1) للبديل معارض , لذا فإن أعلى درجة تكون (225) واقل درجة محتملة(75)

3-3-2 مقياس دافع الانجاز الدراسي

لقد تم اعتماد مقياس سالم (2000) للانجاز الدراسي والذي عرّفه على البيئة العراقية (العنزى , 2001) , ويتكون المقياس من(42) فقرة , وان بدائل الإجابة هي (تنطبق على بدرجة كبيرة,تنطبق علي بدرجة متوسطة,تنطبق علي بدرجة قليلة, لا تنطبق علي) وان درجات التصحيح هي (0,1,2,3) على التوالي , وان جميع الفقرات ايجابية.

لجنة الخبراء:1.ا.د.خالدة إبراهيم. علم النفس الرياضي.

2.ا.د.ساهرة رزاق. علم النفس الرياضي.

3.ا.م.ألاء رحيم . علم الاجتماع

3-3-3- الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

1- معامل ارتباط بيرسن (البياتي ، ص180) لاستخراج الثبات ودلالة الفروق.

2- الاختبار التائي للاستدلال حول الوسط الحسابي للمجتمع (المصدر السابق، ص254).

3- معادلة سبيرمان – براون لتصحيح الثبات.

4- الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشته

1-4 عرض النتائج

يتم في هذا الباب عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل استجابات أفراد عينة البحث إحصائياً وفقاً لأهداف البحث وكما يلي:-

1.تعرف مستوى الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

للتعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على فقرات مقياس الحاجات الإرشادية , إذ بلغ المتوسط الحسابي (175.25) لعموم أفراد عينة البحث وبانحراف معياري قدره (10.87) , ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (150) , استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (ألبياتي , ص254) , تبين أن القيمة التائية المحسبة بلغت (5.95) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.12) عند مستوى دلالة 0.05 , جدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على

فقرات استبيان الحاجات الإرشادية والمتوسط الفرضي للاستبيان

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الجدولية	المحتسبة			
دال	2.12	5.95	150	10.87	175.25

يدل هذا على أن متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس , مما يدل على أن مستوى الحاجات الإرشادية (الدراسية, النفسية , الاجتماعية , الاقتصادية , الصحية , أوقات الفراغ) لدى أفراد عينة البحث مرتفعة .

2. التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية الرياضية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى والثالثة).

للتعرف على الفروق في الحاجات بين المرحلتين والثالثة وفق المجالات الدراسية , النفسية , الاجتماعية , الاقتصادية , الصحية , وأوقات الفراغ) , تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة لكل مجال من هذه المجالات ولكلا المرحلتين الأولى والثالثة, ولمعرفة الفروق بين المرحلتين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة

والجدولية لأفراد عينة البحث للحاجات الإرشادية

مستوى الدلالة 0.05	ت الجدولية	ت المحتسبة	المرحلة الثالثة		المرحلة الأولى		الوسائل الإحصائية المتغيرات
			ع	س	ع	س	
غير معنوي	2.12	0.64	35	171.1	10.2	179.4	المقياس العام
غير معنوي	2.12	0.98	4.92	30.66	2.99	28.77	دراسية
معنوي	2.12	2.29	4.63	39.44	5.60	33.88	نفسية
غير معنوي	2.12	1.26	4.02	34.77	4.91	32.11	اجتماعية
غير معنوي	2.12	0.70	5.59	36.44	4.38	34.77	اقتصادية
غير معنوي	2.12	0.44	5.46	30.88	2.63	31.77	صحية

أوقات فراغ	20.44	2.40	24	6.08	1.63	2.12	غير معنوي
------------	-------	------	----	------	------	------	-----------

يتضح من الجدول (2) الفروق بين المتوسطات الحسابية للحاجات الإرشادية نحو مجالات المقياس لدى عينة البحث، فقد بلغت الأوساط الحسابية لعينة البحث من المرحلة الأولى والثالثة على التوالي للمجال النفسي (33.88 ، 39.44) وانحراف معياري (5.60، 4.63) وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة البالغة (2.29) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تبين إن هناك فروقا ذات دلالة معنوية لصالح المرحلة الأولى، في حين لم تظهر إي فروق ذات دلالة إحصائية لعينة البحث في بقية المجالات الأخرى (دراسية، اجتماعية، اقتصاديه صحية، أوقات فراغ) والتي كانت الأوساط الحسابية والانحراف المعياري على التوالي، حيث مجال الحاجات الدراسية بلغ المتوسط الحسابي (28.77،30.66) وبانحراف معياري (5.60 ، 4.63) وفي مجال الحاجات الاجتماعية (32،11،34،77) وبانحراف معياري (4،91،4،02) وفي مجال الحاجات الأقتصادية (34،77،36،44) وبانحراف معياري (4،38،5.59) وفي مجال الحاجات الصحية (31،77،30،88) وبانحراف معياري (2.63،5.46) وفي مجال حاجات أوقات الفراغ (24،20،44) وبانحراف معياري (1.63،2.40) .

3.تعرف مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات . لغرض التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات تم استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي ، إذ بلغ الوسط الحسابي (75 ، 99) وانحراف معياري (38 ، 18) وبعد مقارنة هذا الوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس و البالغ (83) و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي ،ص254) تبين أن القيمة التائية المحتسبة بلغت (3.86) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.086) عند مستوى 0.05 ، جدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي و المتوسط الفرضي للمقياس

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الجدولية	المحتسبة			
دال	2.086	3.86	83	18.38	99.75

يدل هذا على أن متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة إحصائية.

مما يدل أن دافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات مرتفعة.

5- تعرف العلاقة بين الحاجات الإرشادية ودافع للإنجاز الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات تبعا لمتغير المرحلة الأولى والثالثة .

لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابات عينة البحث للمرحلة الأولى على مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس دافع الإنجاز الدراسي بصورة كلية ، فكان معامل الارتباط (0.291) وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، إذ كانت القيمة الجدولة لمعامل الارتباط (0.288) وهي أقل من قيمة معامل الارتباط المحتسبة ، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية من جهة ودافع الإنجاز الدراسي بصورة كلية من جهة أخرى .

كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابات عينة البحث للمرحلة الثالثة على مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس دافع الإنجاز الدراسي بصورة كلية فكان معامل الارتباط (0.289) وهو دال إحصائيا وعند مستوى دلالة 0.05 إذ كانت القيمة الجدولية (0.288) وهي أقل من قيمة معامل الارتباط المحتسبة ، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية من جهة ودافع الإنجاز الدراسي من جهة أخرى

2-4

منا



شة النتائج :-

بعد عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، سوف يتم مناقشتها وكما يأتي :-
1-ظهر من النتائج أن مستوى الحاجات الإرشادية (دراسية , نفسية , اجتماعية , اقتصادية , الصحية , وأوقات الفراغ) مرتفعة لدى أفراد عينة البحث , وذلك لان المرحلة الجامعية هي مرحلة جديدة للطالبات الجامعيات عامة ولطالبات كلية التربية الرياضية للبنات لما تتطلبه من تكيف نفسي واجتماعي , فضلا عن تغيير مستوى طموحها وسعيها للمطالبة بحياة أفضل مما ينعكس ذلك على الحاجات الإرشادية بمجالاتها المختلفة.
تنفق هذه الدراسة مع دراسة (الدهلكي , 1990) ودراسة الطحان وأبو عيطة , (2000).

2-كشفت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المرحلة الأولى والثالثة في الحاجات الإرشادية (دراسية , اجتماعية , اقتصادية , صحية , وأوقات الفراغ) .

ويمكن أن يعزى السبب إلى أن أعمار الطالبات في كلا المرحلتين في مدى عمري متقارب , كما أنهم جميعا في مرحلة الشباب , وان خواص الشباب في هذه المرحلة متماثلة من حيث ما يطرأ عليهم من تغيرات فسيولوجية.

أما فيما يخص الحاجات الإرشادية (النفسية) فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طالبات المرحلة الأولى. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة على أن طالبات المرحلة الأولى في مرحلة محاولة للبحث عن هوية الذات والتماس الطريق في الحياة الجامعية والاجتماعية. وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة.

3- كشفت النتائج إلى أن مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى أفراد عينة البحث مرتفعة , وذلك لان الطالبات قد بلغن مرحلة من النضج العقلي مما يمكنهن من التفكير بكيفية رفع مستواهن العلمي ومستقبلهن الدراسي. وهذه النتيجة لاتتفق مع (دراسة العنزي , 2001) التي بينت أن دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة البحث منخفضة.

4- ظهر من النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الحاجات الإرشادية (دراسية , نفسية , اجتماعية , اقتصادية , صحية , وأوقات الفراغ) ودافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بان إشباع الحاجات الإرشادية للطالبات في جو وبيئة سليمة يساعد على دعم الطالبات والشعور بالاستقرار النفسي الذي يعمل على تقوية الدافع الدراسي لديهن.

5- الباب الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

1-5 الاستنتاجات

- من خلال عرض النتائج وتفسيرها توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:
1. أن لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات حاجات إرشادية في المجالات (الدراسية , النفسية , الاجتماعية , الاقتصادية , والصحية , وأوقات الفراغ).
 2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات الارشاديه للطالبات تبعا لمتغير المرحلة الأولى والثالثة..
 3. ان مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طابات كلية التربية الرياضية للبنات عالي.
 4. توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين الحاجات الارشاديه ودافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

2-5 التوصيات:

- عبر الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة يمكن أن توصي بمايلي:
1. العمل على زيادة الضمانات المستقبلية للطالبة إذ إن ذلك يؤدي إلى شعورها بالحماية والأمن وعندها تتضح خطواتها المستقبلية.
 2. التأكيد على إعداد وتدريب الطالبات على كيفية إشباع الحاجات الارشاديه المختلفه.
 3. تفعيل دور اللجان الفرعية للإرشاد التربوي في الكليات وذلك لتقديم خدمات الإرشاد المختلفه للطالبات.

- 4.تنظيم ورش تدريبية بهدف تطور قدرات الطالبات وإكسابهم مهارات تساعد على إشباع حاجاتهم النفسية.
 - 5.زيادة التوعية بضرورة الالتزام بالمعايير الدراسية والاجتماعية عن طريق المحاضرات والندوات التثقيفية
- 3-5 المقترحات:**

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الأتي:

- 1.إجراء دراسة على طلبة كليات التربية الرياضية في جامعة بغداد والجامعات الأخرى .
- 2.إجراء دراسة تبحث العلاقة بين الحاجات الإرشادية ومتغيرات أخرى مثل مفهوم الذات أو قوة تحمل الشخصية.
- 3.إجراء دراسة مقارنة على طلبة الكليات الأخرى كالكليات العلمية أو الانسانية.

المصادر :-

- 1.أبو حطب , فؤاد و مختار , أمال , علم النفس التربوي , مكتب الأنجلو المصرية , القاهرة , 1985.
- 2.البياتي , عبد الجبار توفيق و اثناسيوس , زكريا , , الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , الجامعة المستنصرية , بغداد 1977.
- 3.الجنابي , عبد الستار , دراسة مقارنة للحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في الحضر والريف , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, الجامعة المستنصرية , 1989.
- 4.الخضير , إبراهيم بن الحسن , المراهقون , وحاجاتهم النفسية , جريدة الرياض , العدد: 1413 , 2007.
- 5.الدهلكي , حميد محمود , الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الإعدادية في بعض المناطق الريفية في العراق , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 1990.
- 6.الطحان , محمد وأبو عيطة , سهام , الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية , مجلة العلوم التربوية , الجامعة الهاشمية , مجلة (29) , العدد(1) , آذار , 2002. , الاسكندرية , 1999.
- 7.الطيب , احمد محمد , القياس والتقويم النفسي والتربوي , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , 1999.8
- 8.العنزي , علاء الدين علي حسين , الشخصية الاضطهادية وعلاقتها بدافع الاتجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , ابن الهيثم , جامعة بغداد , 2001.
- 9.دافيدوف , لندا , مدخل علم النفس , ترجمة سيد الطواب واخرون , دار المريخ , 1985.

10. زهران, حامد عبد السلام , علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) و القاهرة ,عالم الكتب , ط8 , 1986.
11. سالم , رفقة خليف , أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2000.
12. سلامة , احمد , المركز العربي للدراسات , 1983.
13. عبد الرحمن , سعيد , القياس النفسي مكتبة الفلاح , الكويت , 1983.
14. علاونه , شفيق , الدافعية (محرر) علم النفس العام , تحرير محمد الرستماوي , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , 2004.
15. قطامي , يوسف , اثر درجة الذكاء والدافعية للانجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة , مجلة دراسات للعلوم التربوية , المجلد (23) , العدد (4) , الأردن , 1996.
16. قطامي , يوسف وعدس , عبد الرحمن , علم النفس العام , دار الفكر للطباعة والنشر , عمان , 2002.